حكايات من الغابة

حبايبى الحلوين النهاردة ملك الغابة كان قاعد فى عرينه بيفكر فى أحوال الغابة وأزاى هو مابيستريحش أبدا من المشاكل وقال لنفسه مادام الحمدلله النهاردة الأمن مستتب أخرج أشم الهوا وفرصة أتفقد الغابة و أحوالها فأخد زوجته وأولاده يشموا الهوا بما إن أشغال ملك الغابة منتهية ومفيش قضايا و مشاكل

شبل وليث أولاده أخدوا معاهم كرة جميلة علشان يلعبوا بيها وسط الزرع والنجيلة الخضرا

ولكن يظهر إن المشاكل وراه وراه ماهى المسئولية كدا ياولاد حاجة مش سهلة وكل ما يكبر المنصب تكتر المشاغل ولما كان ملك الغابة ماشى يتكلم مع زوجته أسودة ويتناقش معاها فى أمور ومشاكل الأولاد لقى وزتين واقفين يتخانقوا على بيضة الوزة البيضا تقول دى البيضة دى بتاعتى ومن حقى

– لا البيضا دى من حقى ....بكت الوزة البيضا وأتوسلت للوزة الرصاصى أرجوكى سيبى لى بنتى

– لا دى مش من حقك دى البيضة دى بنتى أنا

ولما أشتدت المعركة بين الوزتين وقف الأسد يشوف أيه المشكلة

– أيه الدوشة دى يا وزة أنتى وهى الحكاية أيه وبتتخانقى إنتى وهى ليه

ردت الوزة البيضا وهى بتبكى ومش قادرة تحكى

ملك الغابة الحقنى يا ملك الغابة أنت اللى هتحكم بالحق

– أحكى يا وزة يا رصاصى على ماتهدى الوزة البيضا وتبطل عياط

– أنا أقولك يا ملك الحكاية من البداية للنهاية

أنا لوزة وهى زوزا وأحنا الأتنين عايشين فى عشة واحدة وبيضنا فى البياضة اللى فى العشة جنب بعض والبيض إتخلط ببعضه وإتكسر من خناق باقى الوز مع بعضه مفضلش غير بيضة واحدة ودى بتاعتى ومن حقى

ردت زوزا وهى بتبكى لا والله يا جلالة الملك

إحنا فعلا بيضنا مع بعض لكن أنا لما إتكسر كل البيض كان فاضل بيضة لسة هبيضها وده لأنها سبقتنى بيومين ولما لقتنى بضت ضربتنى وقومتنى

- الكلام ده مظبوط يا لوزة

- يا ملك الغابة أؤكدلك إنها بنتى أنا

فكر الملك وبص للوزتين ولقى زوزا زعلانة أكتر على بيضيتها ومن أول الخناقة بتبكى بحرقة علشانها ..وبسرعة فكر فى فكرة وقال ترضوا بحكمى

- طبعا يا مولاى

- سليم ..يا أسودة

- أمرك يا ملك الغابة

- أأمرى الحارس يجيب طبق فاضى وحجر صغير

- أمرك يا ملك الغابة

بصى يا وزة أنتى وهى أنا هحكم حكمين والأجابة هتوضح لى الأم مين

مين فيكم مستعدة ننتف ريشها وندفى بيه بيضيتها؟

–ردت لوزة الدنيا برد يا مولاى وبدل مأنتف الريش أرقد ع البيضة فى العشة..والنتيجة مش هتبقى وحشة

– وأنتى يا زوزا

– أنا لأى شئ مستعدة ومستعدة حتى لنتف الريش المهم أبنى اللى جوة البيضة يعيش

– مفيش حل تانى يا مولاى الأسد

– طبعا فيه

أحنا نكسر البيضة بالحجر ده ونقسمها نصين

واحدة تاخد البياض والتانية الصفار

– ردت لوزة اللى تشوفه يا ملك الغابة

صرخت زوزا وقالت...لا لا.لا يا ملك الغابة متكسرش البيضة إديه لأمه لوزة ده مش إبنى

أبتسم الأسد وقال يا حراس أدوا البيضة للوزة زوزا وأقبضوا على الوزة لوزة

بكت لوزة وقالت أنا عملت أيه يا ملك الغابة

أنتى يا لوزة مش أم البيضة والا ماكنتيش وافقتى إننا نقسمها دا الضنا غالى

أما إنتى يا زوزا فعلا الأم الحقيقية كنتى عايزة تضحى بريشك وبيضتك علشان اللى جواها يعيش ودا أكبر دليل على أنك أنتى الأم الحقيقية .

وأخدت زوزا بيضيتها وجريت فرحانة على عشتها

وحكم الأسد تتنقل لوزة لعشة تانية غير عشتها

ونفيها كان جزاءها نظير عملتها

وأبتسم الأسد لأولاده ولأسودة مراته وقال إن مفيش عنده أغلى من عيلته ولا أعز من أولاده

وبكدا يا أحبائى أحنا فهمنا وأتأكدنا أن مفيش أجمل من حنان الأم فى كل المخلوقات.